

# الإمارات في أسبوع.. العيد الوطني أفراح وعذابات أهالي المعتقلين وسياسة البقلاوة وسط ملفات عاجلة



احتفت الدولة وشعبها العريق بالعيد الوطني لتأسيس الاتحاد، مضت 48 عاماً من يوم تأسيس الدولة الوطنية الإماراتية، في اندفاع نحو المستقبل مع ضرورة مراجعة الماضي. في الوقت نفسه لم يخلو أسبوع الدولة الوطني من ذكر الانتهاكات الداخلية بحق المواطنين والمقيمين ولا التدخلات الخارجية ليوضح درجة عمق المشكلات التي تنتهجها السياسة الأمنية للبلاد.

وعلى موقع التدوين القصير تويتر كتب الآلاف من الإماراتيين والخليجيين والعرب التهاني للدولة وشعبها العظيم متمنيين له مزيد من التطور والتقدم.

أهالي المعتقلين

كما أن أهالي المعتقلين السياسيين في الدولة كتبوا مجددين العهد والولاء للدولة ولعلمها إلى جانب كل الإماراتيين رغم ما تعانيه من تمييز جهاز أمن الدولة واستهدافهم بسبب تعبير أحد أفراد العائلة عن رأيه بحرية تعرض عقبها للاعتقال والمحاكمة السياسية.

وتعرضت مسيرة الاتحاد المليئة بالإنجاز للعثرات والأخطاء ولا توجد دولة في التاريخ لا تمر بأخطاء -أحياناً قد تصبح قاتلة- مؤثرة بشكل عميق في مستقبلها، لكن الدول عادة ما تقوم بإصلاحات دورية لخطتها وسياساتها في كل المجالات.

وفي احتفاء الدولة بتأسيس الاتحاد يحتفي الاعلام الرسمي بالمنجزات-وهو فعل جيد- لكنه يتجاهل الملفات التي تحتاج إلى إصلاح. ركز "مركز الإمارات للدراسات والإعلام (إيماسك)" تحليل ل"إيماسك" على الملفات التي تحتاج إلى إصلاح التي تشمل ملفات: حقوق الإنسان، المشاركة السياسية، القضاء وصلاحيات جهاز الأمن.

وبالتأكيد "لا معنى لدولة تبني الحجر وتنسى البشر، وهو ما أكده شيوخ الدولة منذ تأسيس الاتحاد والتأكيد على أهمية المواطن قبل المباني والأحجار والتقدم الاقتصادي. والبشر لهم حقوق -كما أن عليهم واجبات- وأبرز الملفات التي تحتاج إلى إصلاح ووقف تجريفه هو ملف حقوق الإنسان السيء داخل الدولة، بدلاً من محاولات التغطية عليه بشعارات زائفة عن التسامح والترويج لصورة مغايرة عن ما يعانيه الإماراتي في بلاده.

المزيد..

[الإماراتيون يحتفون بالعيد الوطني الـ48.. نكزى الفرح وعهد "الآباء المؤسسون" وعذابات أهالي المعتقلين](#)

[بالتزامن مع العيد الوطني.. ملفات إماراتية بحاجة إلى إصلاحات حقيقية \(تحليل خاص\)](#)

صورة زائفة عن التسامح

فيما تواصل السلطات الإماراتية الترويج لصورة زائفة عن التسامح في الدولة وتنظيم عدد من الفعاليات الدولية والمحلية حول "التسامح"، يكرس جهاز أمن الدولة نهج الانتهاكات لحقوق الإنسان، حيث يرفض الإفراج عن العديد من النشطاء السياسيين والحقوقيين والمدونين رغم انتهاء فترة محكوميتهم والتي جاءت نتيجة محاكمات صورية

تفتقر لأبسط مقومات العدالة، على خلفية قضايا تتعلق بحرية الرأي والتعبير.

ولجأت الأجهزة الامنية لاستحداث ما يسمى بمراكز المناصحة لتبرير استمرار عمليات الاعتقال للنشطاء والموقوفين رغم انتهاء محكوميتهم، حيث تمارس هذه المراكز انتهاكات واسعة لحقوق الانسان وسط غياب الشفافية والمساءلة حول إجراءاتها غير القانونية.

وأصدر مركز الإمارات لحقوق الإنسان تقريراً كشف فيه جملة من هذه الانتهاكات والخروقات الحقوقية والقانونية بحق النشطاء والمدافعين عن حقوق الإنسان الذين لم تكتف باعتقالهم وإخفائهم قسرياً لأشهر ثم تقديمهم لمحاكمات جائرة وإصدار أحكام قاسية ضدهم بل عمدت الى تمديد احتجاز عدد منهم رغم انقضاء فترة أحكامهم كاملة وهو ما يعد ودون شك اعتقالاً تعسفياً" وفق ما خلص إليه خبراء حقوقيون وقانونيون.

إلى قام نشطاء، بمحاصرة سفير دولة الإمارات لدى بلجيكا محمد عيسى بوشهاب عند بوابة مقر سفارة أبوظبي في العاصمة بروكسل، خلال تظاهرة احتجاجية على ما وصفوه بـ "جرائم الإمارات"، بالإضافة لمظاهرة احتجاجية مشابهة أمام سفارة أبوظبي في لاهاي بهولندا.

وتظاهر عشرات المحتجين قبالة مقر سفارة الإمارات في بروكسل، أثناء احتفال نظمته السفارة بمناسبة اليوم الوطني الـ 48 للدولة، بحسب موقع "أوروبا بالعربي".

المزيد...

["الإمارات لحقوق الإنسان": مراكز المناصحة... تكريس لنهج الانتهاكات والقمع](#)

[وزير الخارجية الإسرائيلي يهدد إيران بجبهة إماراتية سعودية أمريكية](#)

[فتح تحقيق في تورط بنك سويسري في غسيل الأموال ضمن قضية "أوراق دبي"](#)

**حلفاء الإمارات في المحاكم**

ويقدم التاريخ درساً جيداً للمتعاونين مع السلطات القمعية الذين تستخدمهم لخداع الجماهير، فمصيرهم النهائي هي المحاكم.

حيث قضت محكمة أردنية بسجن أمين عام منظمة "مؤمنون بلا حدود" يونس قنديل، وابن شقيقته عدي الصالحي، سنتين، الذين تدعمهم الإمارات ومولت منظماتهم، بعد إدانتها بإثارة النعرات والحض على النزاع بالاشتراك.

واسندت النيابة العامة لقنديل والصالحي "جائحة إثارة النعرات والحض على النزاع بالاشتراك، وتهمة إنشاء جمعية يقصد إثارة النعرات والحض على النزاع، وتهمة إذاعة أنباء كاذبة من شأنها أن تنال من هيبة الدولة أو مكانتها."

كما أدانت محكمة نرويجية "لؤي ديب"، مدير "الشبكة الدولية للحقوق والتنمية"، أحد أذرع الإمارات، بالسجن لمدة 4 سنوات ونصف بعد إدانته بالسرقة والتزوير.

وجاء الحكم بعد أن أثبتت المحكمة سرقة "ديب" 11 مليون كرونة نرويجية (مليون و198 ألف دولار) وتزوير مستندات للتغطية على ذلك، وفق ما أوردته صحيفة "ستافنجر فتن بلاد" النرويجية.

المزيد..

[حكم بسجن مسئول منظمة ممولة إماراتياً في الأردن بتهمة إثارة النعرات ومس هيبة الدولة](#)

[محكمة نرويجية تقضي بالسجن لمدير منظمة ممولة إماراتياً بتهمتي السرقة والتزوير](#)

سياسة البقلاوة

وخلال الأسبوع الماضي زاد تداول وسائل الإعلام الأمريكية عن اتهامات للإمارات بمحاولة التأثير في انتخابات 2016 وهو الأمر الذي بدأ عام 2018، لكن الآن أصبح الأمر رسمياً مع إدراج وزارة العدل الأمريكية تهم تم الكشف عنها تشير إلى عناصر جديدة لجهد الإمارات، حليف الولايات المتحدة، من أجل الحصول على نفوذ في واشنطن، بدعم المرشحين.

وهي لائحة جاءت عقب تحقيقات استمرت منذ أكثر من عام قام بها محققون فيدراليون. وفي منتصف العام الجاري بدأوا التدقيق في اتصالات لتوم براك مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع الإمارات والسعودية خلال الحملة الدعائية للانتخابات الرئاسية 2016م.

ونشرت نيويورك تايمز يوم الخميس (5 ديسمبر/كانون الأول 2019) تفاصيل لائحة الاتهام المتعلقة بالطريقة التي تمكنت بها الإمارات من التأثير في حملة الانتخابات الرئاسية الأميركية عام 2016. وكان حلفاء الدولة يصفون الأموال التي تصل إلى المرشحين للانتخابات بـ"البقلاوة".

المزيد..

[سياسة "البقلاوة" .. لماذا تواجه الإمارات اتهامات في واشنطن بالتأثير في انتخابات 2016؟!](#)

تحقيق

ومن الولايات المتحدة إلى باريس حيث، يحقق البرلمان الفرنسي يحقق في قضية تورط شركة توتال الفرنسية بتحويل إحدى منشأتها في محافظة شبوة جنوبي شرقي اليمن، إلى معتقل سري تمارس فيه دولة الإمارات مختلف أشكال التعذيب.

ومنذ مطلع الأسبوع الفائت، والبرلمان الفرنسي يناقش موضوع تورط شركة توتال الفرنسية العملاقة بتحويل منشأتها في شبوة إلى معتقل وصفه بعض أعضاء البرلمان بـ"غوانتانامو إماراتي".

إلى ذلك قالت مجلة لنوفيل أوبسرفاتور الفرنسية إن مكتب المدعي العام السويسري فتح تحقيقا في "غسل الأموال" الذي يشارك فيه بنك سويسكوت المشتبه في إيوائه جزءا من أموال الضرائب التي هربتها مجموعة هيلين استنادا إلى فضيحة "أوراق دبي" الإماراتية.

المزيد..

## [البرلمان الفرنسي يُحقق في تورط شركة توتال في إنشاء معتقل سري للإمارات في اليمن](#)

### تضارب في ليبيا

أما في ليبيا فأدى تدخل روسيا في الدولة الأفريقية إلى خلط الأوراق، وتضارب موقع الدولة بشأن التدخل الروسي بين خدمة مصالحها أو الضرر بمشروعها. حيث قال تقرير نشرته صحيفة لاستامبا الإيطالية إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وحكام الخليج قريبون من السيطرة على ليبيا، وأنه كي ينجح الرئيس بوتين في انتقامه من الناتو، تحالف مع الحلفاء الإقليميين لحفتر، مصر والسعودية والإمارات.

أما صحيفة الإندبندنت الضوء، فاعتبرت الدور الروسي في ليبيا تهديد لمصالح حلف شمال الأطلسي (الناتو) وأوروبا ومصر والإمارات.

### المزيد..

## [صحيفة إيطالية: بوتين يتحالف مع السعودية والإمارات للسيطرة على ليبيا والانتقام من "الناتو"](#)

## [الإندبندنت: الدور الروسي بليبيا يهدد مصالح مصر والإمارات](#)

### سياسة متلونة

في سوريا يبدو الوضع مختلفاً إذ استمرت الإمارات في مهاجمة نظام بشار الأسد في سوريا منذ بداية الثورة لإسقاطه، وبعد ثمان سنوات من المجازر بحق شعبه تقول الإمارات إن سياسته "حكيمه". وهذا الخطاب لا يعبر عن الشعب الإماراتي الداعم للشعب السوري ضد حاكمه الدكتاتور.

وقال القائم بأعمال دولة الإمارات العربية المتحدة في دمشق، المستشار عبد الحكيم إبراهيم النعيمي خلال حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني للإمارات العربية في سفارتها بدمشق، "يسود الأمن والأمان والاستقرار ربوع الجمهورية العربية السورية تحت القيادة الحكيمة لفخامة الدكتور الرئيس بشار الأسد"، حسبما أوردت وكالة الأنباء السورية (سانا).

المزيد..

["سياسة متلونة ضد الشعوب" .. لماذا تعتبر الإمارات سياسة نظام الأسد في سوريا "حكيمه"؟!](#)

كردستان

أما في بلاد الرافدين فنقلت وسائل اعلام عربية عن مصادر عراقية قولها إن 3 طائرات اماراتية محملة بالأسلحة وصلت الى كردستان العراق، عقب الزيارة التي قام بها رئيس منطقة كردستان نيجيرفان بارزاني ورئيس وزارئه الثلاثاء إلى الإمارات.

ولفتت المصادر إلى أن الأسلحة التي وصلت عبر الطائرات إلى منطقة كردستان العراق، والتي تنبئ بدخول إماراتي إلى الملف الكردي العراقي، من غير المعلوم إن كانت لصالح منطقة كردستان العراق ستستخدمها أم لما تسمى بقوات سوريا الديمقراطية "قسد".

المزيد..

[3 طائرات إماراتية محملة بالسلح تصل كردستان العراق سرا](#)

المصالحة

واعتبر موقع "المونيتور" أن السبب وراء التحركات الأخيرة لحل الأزمة الخليجية والمبادرات الإيجابية من دول الحصار تجاه قطر يكمن في الاقتصاد أيضا، وليس فقط السياسة.

وقال الموقع، في تحليل كتبه الباحث في جامعة قطر "جاستن جنجلر"، إن قرار السعودية والإمارات المفاجئ للمشاركة في بطولة "خليجي24"، التي تستضيفها الدوحة حالياً، أحيى الآمال بقرب حل الأزمة الخليجية، التي بدأت بحصار فرض على قطر من دول الجوار لعزلها وإجبارها على تطبيق مطالب الدول المحاصرة.

وبدأت قطر بالتفاوض بالفعل مع السعودية بعيداً عن الإمارات، ويشير المسؤولون في الدوحة إلى مشاورات خارج المطالب الـ13 التي فرضتها الدول المقاطعة لقطر قبل أكثر من عامين.

في اليمن شهدت محافظة أبين، جنوبي اليمن توتراً وتحشيداً عسكرياً من قبل القوات الموالية لما يعرف بـ"المجلس الانتقالي الجنوبي"، المدعوم من الإمارات، بالترافق مع تعليق المجلس مشاركته في اللجنة العسكرية والأمنية المعنية بتنفيذ اتفاق الرياض.

وأفادت مصادر محلية في محافظة أبين بأن قوات "الحزام الأمني" عززت انتشارها في المناطق الخاضعة لسيطرة المجلس، وذلك تحسباً لأي تحرك لقوات الجيش الموالية للشرعية، للتقدم باتجاه المدينة.

المزيد..

[قطر: تجري مباحثات مع السعودية بعيداً عن المطالب الـ13](#)

[المونيتور: الاقتصاد وليس فزاعة إيران هو من سينهي الأزمة الخليجية](#)

[المجلس الانتقالي المدعوم من أبوظبي يعلق مشاركته في اللجنة العسكرية بعدن..وتوتر أمني في أبين](#)

[مقتل خمسة مدنيين بقصف طائرات إماراتية مسيرة جنوب طرابلس ومجلس الأمن يدعو لوقف إطلاق النار](#)

[نشطاء يقيمون وقفات احتجاجية أمام سفارات الإمارات بأوروبا](#)